بسم الله الرحمن الرحيم

ابتدأ المصنف بالبسملة اقتداء بأسلوب القرآن الكريم وكتب السلف الصالحين وعملا بالسنة قولا وفعلا أما الأول فلقول النبي صلى الله عليه وسلم *كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الحيم فهو ابتر* أي ناقص وقليل البركة وأما الثاني فلأنه صلى الله عليه وسلم كان يأمر بعد نزول آية النمل بكتابة بسم الله الرحمن الرحيم. ثم بسم عند الكوفيين ظرف خاص متعلق بالفعل الصالح لكل موضع المقدم هو أبتدئ وتقدر له متعلق بحسب المقام فالجملة فعلية تقديره أبتدأ فى القرائة بسم الله الخ والزمخشري موافق لهم في تقدير الفعل غير أنه قدره مناسبا للمقام مؤخرا والتقدير عنده للقارئ بسم الله إلخ أقرأ ولـلآكل بسم الله إلخ اكل ويؤيده حديث باسمك ربي وضعت جنبي وعند البصريين مستقر متعلق بمقدر خبر عن مبتدإ محذوف أي إبتدائي كائن أو كان بسم الله إلخ . أو مبتدأ و بسم متعلق بكائن المحذوف ظرف مستقر هو الخبر فمذهب الكوفيين أولى لقلة المحذوف و لكون الفعل أصلا فى العمل نقل من العطار بتصرف. . وفي الاسم ثمانية عشرلغات جمعت في هذا البيت:

سم سمة اسم سماة كذا سما ... سماء بتثليث الأوّل في كلها

وهو ما دل على مسمى ولفظ الجلال علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد علي سبيل علمية الشخص على الاصح أو الغلبة على قول . ثم فى إضافة اسم إلى لفظ الجلال وجوه كونها بيانية من إضافة العام إلى الخاص إن أريد من كل واحد منهما الدال أو المدلول ولكن إن أريد من لفظ الجلال الدال فكون الرحمن و الرحيم نعتين له على المجاز العقلي أو الاستخدام في ضميرهما (وهو أن يراد بلفظ له معنيان أحدهما ثم يراد بضميره أى بالضمير العائد إلى ذلك

اللفظ معناه الآخر) وكونها لامية من إضافة الدال إلى المدلول إن أريد من الاسم الدال و من لفظ الجلال الذات الاقدس أو من إضافة المدلول إلى الدال إن أريد من ذلك المسمى و من ذاك اللفظ.

والرحمن والرحيم على فعلان وفعيل من أوزان المبالغة كشبعان لشديد الشبع وكالعليم لكثير العلم صفتان مشبهتان مشتقان من رحم المتعدي كالغضبان من غضب و العليم من علم من بعد نقله إلى رحم اللازم بضم العين لإمتناع إشتقاق الصفة المشبهة من المتعدي ومعناهما ذو الرحمة بمعنى المنعم مجازا من ذكر السبب وإرادة المسبب لانها في الاصل رقة القلب وهي لا تتصور فى حقه تعالى ثم الرحمن أبلغ من الرحيم ولذلك قالوا رحمن الدنيا والاخرة و رحيم الدنيا ويقولون زيادة الحروف تدل علي زيادة المعنى وذلك من الصفات المختصة بالله تعالى كلفظ الجلال وأما قول الشاعر في مسيلمة الكذاب

وأنت غيث الورى لا زلت رحمانا

فمن تعنتهم في كفرهم

وإشتهر فيهما تسعة إعراب كما في العطار فارجع إليه

(قوله:الحمد لله) أتى الشارح بالحمدلة إمتثالا لحديث النبي صلى الله عليه وسلم *كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أقطع* ولا يقال إن الشارح ترك الامتثال بحديث البسملة لانه اكتفى ببسملة المصنف إختصارا كما هو دأب أكثر الشارحين والاستشكال بأن المصنف ترك الامتثال بحديث الحمد مردود بصدق الحمد اللغوي وهو الوصف بالجميل علي الجميل الاختياري على جهة التعظيم و التبجيل والعرفي وهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما على البسملة على أنه يجوز أن يكون أتى به تلفظا وهو جائز . وقد استشكل بأن الحديثين المذوكورين بينهما تعارض وأجيب بأجوبة منها أن الابتداء حقيقي

وهو الإبتداء بما تقدم أمام المقصود ولم يسبقه شئ وإضافي وهو الإبتداء بما تقدم أمام المقصود وإن سبقه شئ فحمل حديث البسملة على الاول وحديث الحمدلة على الثاني ومنها أن الإبتداء أمر عرفي يمتد من أول التأليف إلى الشروع في المقصود قاله البيجوري. ثم ال فيه إما للجنس وهي التي يراد بمدخولها الماهية وماهية الحمد الوصف بالجميل علي الجميل إلخ فمعنى الحمد لله الوصف بالجميل إلخ ثابت لله تعالى وثبوت الماهية من حيث هي يستلزم ثبوت جميع أفرادها لأن ماهية كل شئ جزء من أفرادها مثلا الانسان جزء ماهية زيد فإن ماهيته إنسان مع التشخص. وإما للإستغراق وهي التى يراد بمدخولها جميع الأفراد وهي إما حقيقي نحو خلق الانسان ضعيفا أي كل فرد من أفراد الانسان وإما عرفي نحو جمع الأمير العلماء أي علماء بلدته والمراد هنا الحقيقي لأن مقام الحمد يقتضى العموم تقديره جميع أفراد الوصف بالجميل إلخ ثابت لله مباشرة أو بواسطة أي القول الله كريم والقول زيد كريم لله لأنه الخالق لما وصف زيد به. ويرجحون الجنس على الاستغراق لعدم الإحتياج إلى العناية المذكورة فيه دون الإستغراق. ويمكن أن تكون للعهد وهي التي يشار بها إلى فرد معلوم في الذهن أو بالذكر أو بالحضور من أفراد مدخولها أي تدخل على الجنس و يشار بها إلى فرد من أفراده فيقال ال في الحمد إشارة إلى فرد معلوم عند اهل الشرع من أفراد الوصف بالجميل إلخ وهو الفرد الكامل أي *اللهم لا احصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك* أو * الحمد لله حمدا يوافى نعمه ويكافؤ مزيده* ولكن العموم بالمقام أنسب

(الفاطر) أي الخالق بعد أن لم يكن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ما عرفتُ معنى الفاطرِ حتى اختصم إليَّ أعرابيانِ في بئر فقال أحدهما أنا

فَطَرْتُها أي ابتدأتها* والمراد إجاد الشئ بعد أن لم يكن قاله القسطلاني ثم ال فيه وفي قوله الحكيم للتعريف لأن المراد منهما الثبوت وإنما كان موصولة إذا أريد الحدوث ولا يكون التجدد في أوصاف الله تعالى تنبيه أركان الحمد خمسة :حامد وهو الشارح ومحمود وهو البارى تعالى ومحمود به وهو ثبوت الحمد وصيغة وهو قوله الحمد لله ومحمود عليه وهو الفاطرية المفهومة من قوله الفاطر لأن تعليق الحكم بالمشتق يشعر بعلية المشتق منه لذلك الحكم فإن قيل الحكم هنا ليس معلق بالفاطر بل بالله قيل الفاطر صفة له والموصوف مع صفته كشئ واحد فلا بأس وحَمِد على فاطريته لا مطلقا لأن الاول يثاب عليه ثواب الواجب والثاني يثاب عليه ثواب المندوب تقرير.

(قوله:الحكيم) الذى يضع كل شيئ فى محله حاشية الصاوي قال ابْنُ الأَثير: في أسماء اللَّه تعالى الحكم والحكيم وهما بمعنى الحاكم وهو القاضي فهو فعيل بمعنى فاعل أو هو الذي يحكم الأشياء وَيتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل لسان العرب ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها: حكيم.

(قوله:القادر) على كل شيئ

(قوله:العليم) بكل شيئ

(قوله:منشئ العالى العظيم) أي مبتدع العرش العالى والمنشئ من أنشأ بمعنى إبتدع والاضافة هنا وفيما يأتي من اضافة اسم الفاعل إلى المفعول بمعنى الماضى حقيقة في الاول وإدعاء من قبيل ونفخ في الصور في الثاني فتفيد التعريف .

(قوله:محيى البال الرميم) الصواب البالى بالياء كما في نسخة فيكون صفة لمحذوف تقديره العظم البالي

(قوله:والصلاة إلخ) أتي بها بدل أللهم صل للتفاؤل بوقوع الصلاة وأتى بالصلاة لقوله تعالى: * (ورفعنا لك ذكرك) *أي لاأُذكَر إلا وتُذكَر معي

(وسائلا منه أن يعصمني) عطف على قوله راجيا

(من عقابه الأليم) أي من عذابه المؤلم والأَلِيمُ: المُؤلِمُ المُوجِعُ مِثْلُ السَّمِيع بِمَعْنَى المُسْمِع والعَذاب الأَلِيمُ: الَّذِي يَبْلغ إِيجاعُهُ غَايَةَ الْبُلُوغ لسان العرب

(ويدخلني بفضله) عطف علي قوله أن يعصمني

(جنة النعيم) إِضَافَةُ الْجَنَّةِ إِلَى النَّعِيم إما لامية من إضافة الظرف إلى المظروف أي إِضَافَةُ الْمَكَانِ إِلَى مَا يَقَعُ فِي الْمَكَانِ يُقَالُ:دَارُ الضِّيَافَةِ، وَدَارُ الدَّعْوَةِ، وَدَارُ الْعَدْلِ، فَكَذَلِكَ جَنَّةُ النَّعِيمِ الرازى وإما بيانية بناء على أنها اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَنَّةِ قاله يحيى بن سلام

(انه هو الغفور إلخ) في موضع التعليل إما بالفتح علي أنه تعليل بالفعل وحذفت اللام أو بالكسر على أنه إستيناف بياني وقعت الجملة في جواب سؤال مقدر كأنه قيل لم إستعنت به ورجوت وسألت منه فأجاب بإنه هو الغفور إلخ وهذا مما يجوز الوجهان في همزة ان

(الرحيم) والمراد المنعم وهو محط التعليل أي إستعان به ورجى وسأل منه لأنه المنعم .

تمت بحمد الله

وِعَاء وَقِيلَ: الكَنْزُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ [لسان العرب] والإضافة من إضافة المشبه به إلي المشبه أي لمعانيه الصحيحة كالكنوز في الخفاء أو النفاسة وهي الظاهرة لتقييده بالصحيحة ولما يأتي.

(قوله: واضحا) الحق موضحا من التوضيح أو من الإيضاح لأن وضح الثلاثي بمعنى بان ولا يمكن بهذا المعنى إرتباط قوله الآتي لرومزه به مع أن المراد أنّ المتن يوضح بشرحه فضلا عن أن شأن الرموز أن يوضّح .

(قوله: لرموز ألفاظه الفصيحة) من إضافة المشبه به إلى المشبه أي لألفاظه الفصيحة كالرموز أي كالإشاراة في الإحتياج إلى عناية كما أنه يحتاج لفهم الإشاراة إلي العناية كذلك يحتاج لفهم ألفاظه الفصيحة إلي العناية والفصاحة خلوص الكلمة من مخالفة القياس.وإبقاء الكلام على ظاهرها على معنى أن الشرح يوضح إشاراة الإلفاظ الفصيحة لا يناسب هذا الكتاب لأن الرموز لمن صار لديهم قدرة علي فهم المراد وهذا الكتاب مؤلف للمبتدئيين كما قاله إبن هشام في كتابه أوضح المسالك

(فاستعنت بالله) يقال استعنته وإستعنت به عطف على قوله خطر ببالي وحذف من البين شئ أي خطر ببالي فعزمت على الشرح ثم إستعنت بالله . والإستعانة إذا نسب إلي الله تعالى يكون بمعني طلب القدرة لا بمعنى طلب العون أي فاستقدرت الله تعالى

(وإشتغلت بذلك) أي بالشرح

(راجيا أن يوفقني لما أردته) حال من فاعل إشتغلت أي إشتغلت حال كوني راجيا أن يوصلني لما أردته والتوفيق هنا الإيصال إلي المطلوب

(علي وجه التتميم) حال كون ما أردته كائنا على التتميم أي مع التتميم أي متمما فالإضافة بيانية

ولأن المصطفى صلي الله عليه وسلم هو الذي علّمَنا شكرَ المنعِم، وكان سببا في كمال هذا النوع الإنساني، فاستوجب قرن شكره بشكر المنعم [إعانة الطالبين] وهي إسم مصدر صلَّى والمشهور أن الصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الإستغفار ومن المؤمنين الدعاء فيكون مشتركا لفظيا والتحقيق أن معناها واحد وهو العطف كما إستصوبه ابن هشام فإذا نسب إلى الله تعالى تكون بمعنى الرحمة وإلى الملائكة بمعنى الإستغفار وإلى غيرهم بمعنى التضرع والدعاء فعلى هذا يكون مشتركا معنويا بين الثلاثة.وإفراد الصلاة عن السلام خطا لايستلزم الكراهة لأن الكراهة لمن أفرد أحدهما عن الآخر تلفظا [ح] ولعل الشارح أتى بالسلام تلفظا

(قوله: على رسوله) ولم يقل على نبيه لأن الرسالة أشرف من النبوة على الصحيح خلافا للعز بن عبد السلام [البيجوري] هو إنسان أوحي إليه بشرع سواء أمر بتبليغه أو لم يؤمر فإن أمر بذلك فرسول أيضا والإضافة للتشريف لأن الرسول بالمعنى المذكور لا يكون إلا لله والجملة إخبارية لفظا إنشائية معنى

(قوله: الرؤف الرحيم) من رَأَفَ يَرْأَفُ إِذَا رَحِمَ. والرَّأْفَةُ أَرَقُّ مِنَ الرَّحْمَةِ وذكر الشارح العام بعد الخاص مع أن العادة عكسه للمجاراة لقوله تعالى *بالمؤمنين رؤف رحيم* ويقال إن الرحمة في الكبد والرأفة في الطحال.

(قوله:سيدنا محمد) ذكر إسمه الشريف صلى الله عليه وسلم تبركا وإلا فلا يتبادر غيره إلى الذهن في هذا المقام .

(قوله: المشرف) أي المفضل (عموما) أي تفضيلا عاما أي الإنعام ليس خاصا به صلى الله عليه وسلم (بإنعامه) المراد المنعم به صلة المشرف أي صار صاحب النعمة (العميم) أي الشامل لجميع الناس أي ما أعطاه الله تعالى لغيره من النعم أعطاه لذاته صلى الله عليه وسلم.

(قوله:وخصوصا) أي المشرف تشريفا خاصا أي المشرف به مخصوص لذاته صلى الله عليه وسلم

(قوله: بنحو قوله تعالى) صلة المشرف انما قال بنحو بدل بقوله لأن النعم المخصوصة به صلي الله عليه وسلم كثيرة منها الخطاب بقوله تعالى الآتي (وإنك لعلى خلق عظيم) سئلت أمنا عائشة رضي الله تعالى عنها عن خلقه صلّى الله عليه وسلم فقالت: كان خلقه القرآن فالمراد كان خلقه موافقا للقرآن.

(والرضوان) وَهُوَ أَعْظَمُ دَرَجَاتِ الثَّوَابِ[رازي] وعنه صلّى الله عليه وسلّم: إن الله تعالى يقول لأهل الجنة هل رضيتم فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك فيقول: أنا أعطيكم أفضل من ذلك، فيقولون: وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم أبداً.

(على آله) في تفسيره خلاف رجح الصبان التفصيل فإن كان في العبارة المدعو بها ما يستدعي تفسير الآل بآل بيته وهم عند الشافعية بنو هاشم والمطلب حمل عليهم. أو ما يستدعي تفسيره بالأتقياء حمل عليهم. وإن خلت مما ذكر حمل علي جميع الأمة[تقرير بتصرف].والمراد هنا جميع أمة الإجابة وأصله أهل بدليل تصغيره على أهيل.وينبغي عطف الآل والأصحاب على قوله رسوله لأن الصلاة مستحبة على الآل بنص"قولوا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد" وعلى الأصحاب بسبب إلحاقهم بهم بالقياس.[حج بتصرف] قد يجاب في نظيره بأنه ترك الصلاة على الآل والصحب إشارة إلى أنه لا حرج في ذلك ولا كراهة [سم] .

(قوله: وأصحابه) جمع صاحب وقيل إسم جمع له وهو من إجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد نبوته مؤمنا به في حال حياته إجتماعا متعارفا ما لزم هنا ويجاب بما أجيب هنا ويمكن الدفع بالتجريد في التغمد وهو خلو الكلمة عن بعض معانها فيكون المعنى عين المعنى الاول من الشق الاول ويلزم ما لزم ثمة ويجاب بما أجيب ثمة.

(قوله: وأسكنه بحبوحة جنانه) أسكن مشتق من الإسكان أصله من السكنى والهمزة للجعل يقال زيد أسكن الدار أي جعل مسكنا له لا من السكون وهو حصول الجوهر من مكان واحد اكثر من زمان واحد لئلا يكون دعاء عليه وبحبوحة الدار وسطها وهي من كل شئ وسطه وخياره قال الشاعر:

فأنت لدى بحبوحة الهون كائن

والجنان جمع جنة يعني جعل الله مختار جنانه مسكنا له وهو دعاء له بجعل الله إياه من أهل الجنة وبجعل خيارها مسكنا له

(قوله: خطر ببالي) جواب لما وَيُقَالُ: خَطَر بِبَالِي وَعَلَى بَالِي كَذَا وَكَذَا يَخْطُر خُطُوراً إِذا وَقَعَ ذَلِكَ فِي بَالِكَ ووَهْمِك[لسان العرب]

(قوله: أن أشرح له شرحا) الاحسن أن أكتب له أي لأجل تبيينه شرحا كاشفا موضحا فأشرح بمعنى أكتب علي التضمين والشرح عرفي بمعنى الألفاظ وهو وإن كان في الأصل بمعنى التبيين صار في عرف العلماء إسما لألفاظ أو معان بين بها المتن والشرح حينئذ مفعول به ويمكن إبقاءهما على الأصل بتقدير أن اللام سهو إذ يقال شرحه أي بينه فقوله شرحا إما منصوب بنزع الخافض على المعنى العرفي وهو وإن كان سماعيا أجرواه مجرى القياس أي أن أبينه بألفاظ إلخ وإما مفعول مطلق نوعي أي أن أبينه تبيينا كاشفا إلخ على المجاز عقلي من نسبة ما للموصوف للوصف وإلا فالكشف للمبين به التى هي الألفاظ لا للتبيين.

(قوله: كاشفا لكنوز معانيه الصحيحة) الكَنْزُ: اسْمٌ لِلْمَالِ إِذا أُحرز فِي

حسن الوجه وهو أبلغ امير علي شرح الشذور

(العالم بالاصول والفروع) أي العلوم علي قسمين الأصول والفروع كالفقه وأصوله والحديث وأصوله والمصنف جمعهما

(قوله: الجامع بين المعقول والمشروع) أي الجامع لهما

(قوله:عمان المعاني) أي كبحرعمان بالنسبة إلي المعانى كما أن البحر مملوئ باليواقيت والدرر وكذلك المصنف مملوئ بالمعاني وعمان بضم العين وتخفيف الميم موضع عند البحرين وأما بالفتح والتشديد مدينة قديمة بالشام من أرض البَلْقاء لسان العرب

(قوله:نعمان الثاني) عطف بيان من الأستاذ أو هو نعمان الثانى ونعمان الاول الإمام الأعظم أبو حنيفة نعمان بن ثابت رضي الله عنه

(قوله: قدوة الأئمة السالكين) القُدْوَةٌ بكسر القاف وضمها المقتدى به كذا في لسان العرب وفي الأصل إسم بمعنى الإقتداء والأئمة جمع إمام والمعنى هو المقدى به للأئمة السالكين في طريق الله تعالى

(قوله: فخر الملة والدين) أي المفتخر به لأهل الدين

(قوله: تغمده الله بغفرانه) التغمد في اللغة إما بمعنى الستر مطلقا والغفران ستر الذنوب والباء للآلة فيكون مآله ستر الله المصنف بستر ذنوبه والمصنف يستر بنحو ستارة ولا يستر بستر الذنوب لأنه جسم وستر الذنوب أمر معنوي فلك طريقان إما أن تجعل كناية عن عفو جميع ذنوبه بأن يقال الستر يستلزم الشمول ونريد من الشمول شمول الستر للذنوب ونقول جعل الله عفوه شاملا لجميع ذنوبه وإما أن تقدر المضاف بأن يقال ستر الله ذنوبه فح يلزم آلية الشيئ لنفسه ويدفع بجعل الإضافة للإختصاص أي ستر الله ذنوب المصنف بستر ذنوبه الخاص به والناشئ من فضله فيكون آلية الخاص للعام ولا محذور، وإما بمعنى ستر الذنوب فيكون المعنى عين المعنى الثانى من الشق الاول ويلزم

بأن يكون في الأرض على العادة. والموت على الإسلام شرط لدوام الصحبة لا لأصلها تقرير .وعطف الأصحاب على الآل من عطف الخاص على العام ونكتته فضيلة الخاص على بقية أفراد العام

(قوله: وأزواجه) أي أمهات المؤمنين وهن أحد عشر رضوان الله تعالى عليهن أجمعين. ويظهر نكتة عطف الخاص على العام هنا بقاعدة قد يوجد في المفضول ما لا يوجد في الفاضل

(وأحبائه) جمع حبيب كقريب وأقرباء والحبيب إما بمعني المحِب أو بمعنى المحبوب وعلى كل يستقيم المعنى غير أن المتبادر كونه بمعنى الفاعل

(إلى يوم لا ينفع مال إلخ) أي كل من الحمد والصلاة والرضوان تدوم إلي يوم لا ينفع مال إلخ أي إلي يوم القيامة والمقصود دوام المطلوب إلى الأبد لأن العرب إذا أرادوا إستدامة أمر نسبوه إلي يوم القيامة وهو إقتباس من القرآن الكريم والإقتباس أن يضمن الكلام شيئا من القرآن الكريم أو الحديث الشريف لا على أنه منه. مختصر المعانى

(قوله: يوم لا ينفع مال و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم) والإستثناء يحتمل الإنقطاع فتقديره لا ينفع مال ولا بنون لكن ينفع سلامة من أتي الله بقلب سليم عن الكفر والشرك والتفريغ فتقديره يوم لا ينفع مال ولا بنون أحدا إلا من أتى الله بقلب سليم صاحبه عن العصيان في المال و الأولاد.

(قوله: أما بعد) أتي به للإنتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر أصله مهما يكن من شيئ فيقول المفتقر بعد البسملة والحمدلة والصلولة حذف أداة الشرط وما بعده للتخفيف وأنيب أما منابه فصار أما فيقول المفتقر بعدإلخ ثم قدم الظرف علي الفاء للفصل بين أداة الشرط وأداة الجزاء وقد يكون المقدم المبتدأ نحو:أما زيد فقائم أي مهما يكن من

شيئ فزيد قائم ويكون غيره وبعد ظرف ليقول كما علمت فهو من متعلقات الجزاء لا من متعلقات الشرط لأن التعليق علي المطلق أقوى تحققا من التعليق على المقيد.

(فيقول) فيه إلتفات عند السكاكي مطلقا وعند الجمهور إن روعي متعلق البسملة بنحو أؤلف فهو العدول عن مقتضى المقام مطلقا عند السكاكي ومع مخالفته لما قبله عند الجمهور وإن لم يراع متعلق البسملة ففيه تجريد عند الجمهور وهو أن ينزع الإنسان من نفسه شخصا ويسند إليه شيئ واعلم ان الإلتفات من محاسن الكلام ووجه حسنه على ما ذكره الزمخشري هو أن الكلام إذا نقل من أسلوب إلى أسلوب كان ذلك أحسن تجديدا لنشاط السامع، وأكثر إيقاظًا للإصغاء إليه من إجرائه على أسلوب واحد القزويني وفيه هنا جعل وصف العبودية وهو الإفتقار عمدة محضة.

(قوله: المفتقر) أي المحتاج شديدا لأنه فى الأصل من كسر فقار ظهره ولذا آثره على المحتاج و آثره على الفقير لأن صيغة الإفتعال تشعر بالميل إلى الشيئ والسعي في تحصيله فتدل على أن الشارح راغب في تلك الصفة وفي ذلك من التواضع وحب القيام بصفة العبودية ما لا يخفي عصام على الصبان

(إلى المولى العظيم) أي إلى الله العظيم قدرته

(بدر الملة والدين) بدل من المفتقر وهو لقب الشارح علم للذات المعينة قدم علي الإسم لكونه أشهر منه ومعناه الأصلي كالبدر لأهل الدين أو كالبدر بالنسبة إلي الدين أي كما أن البدر يضيئ كذلك الشارح يضيئ أحكام الدين والبدر القمر ليلةَ كمالِه والدين ما شَرَعَ اللهُ لعباده بوساطة أَنبيائه ليتوصلوا به إِلى السعادة في الدنيا والاَخرة ويساويه الملة والشريعة لأنها من حيث شرعها لنا أي نصبها وبيانها تسمى شريعة ومن حيث ان الله تعالى يمليها للرسول والرسول يمليها علينا تسمى ملة، ومن حيث إنا ندين أي ننقاد لها وندان أي نجازى عليها تسمى ديناً أمير على اتحاف المريد ويمكن في قوله بدر الملة الإستعارة بتكلفات

(قوله: محمد بن عبد الرحيم إلخ) عطف بيان وكلمة ابن صفة له بتأويل المولود حذفت همزته لوقوعه بين العلمين

(قوله: لما لم يكن ألخ) بيان لسبب التأليف

(قوله:للكتاب المسمي بالمغني) خبر يكن والمغنى مفعول ثان يقال سماه كذا وبكذا

(قوله: المغنى في علم النحو) أي الكائن في بيان علم النحو من ظرفية الأثر للمؤثر لأن البيان يحصل به أو المعنى المؤلف لأجل بيان علم النحو ففي تعليلية

(شرح) إسم يكن وهو في اللغة التفسير والبيان وفي الإصطلاح عبارة عن ألفاظ بين بها المتن

(قوله:وهو من مصنفات أستاذي إلي قوله خطر ببالي) جملة حالية كما أن جملة التغمد وما بعده معترضة

(قوله: مصنفات) أي مؤلفات

(قوله: العلامة) صفة الأستاذ وردت هذه التاء في غير صيغ المبالغة كراوية أي كثير الرواية كما في الأشموني في التأنيث فالأحسن أن يقال إنها للمبالغة لا لتأكيد المبالغة فما قيل إنها لتأكيد المبالغة فلعله أريد فى مثل هذه الصيغة لا بحسب الوضع ونظير ذلك زيد زيد قائم فإن زيدا الثاني ليس موضوعا للتأكيد بل موضوع للذات كالأول والتأكيد إنما هو من الإجتماع أمير على شرح الشذور=أنبابي

(قوله: فريد دهره ووحيد عصره) أي المنفرد من حيث العلم وفيه مبالغة ويحتمل أن نفس دهره منفرد عن الدهور لوجوده فيه على حد